رابط المادة على منصة باحث

ذكرى وعبرة ١

الحلقة 92 | جسور التي لا يعرف عنها الناس الكثير | ذكرى وعبرة | فاضل سليمان

فاضل سليمان

يا رحلتي بالخطاوي التيلة نحلم كتير لكن بقدرة قليلة فنلاقي روحنا اسرار تبعد مسافة ثم نيجي مسافة تف قلبي وطن وقلبي خلاف. يا رحلتي والحل اصبح يشتكي القلب السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:00

دكتور مراد هوفمان كان مدير حلف الناتو وقبلها كان سفير المانيا في الجزائر والمغرب واعتنق الاسلام واصبح من اعظم المفكرين المسلمين. وكتب عدة كتب شهيرة جدا زي الطريق الى مكة وغيره - 00:01:06

سنة الفين وخمسة كان عندي عدة محاضرات عن الاسلام في معرض فرانكفورت للكتاب وقابلت دكتور مراد هوفمان هناك. وكان انا ساعتها كنت لسة راجع من امريكا ومش عارف اعمل ايه - 00:01:21

وقلت له انا تركت امريكا وفي نفس الوقت تعودت على دعوة غير المسلمين. ادمنتها ومصر ليس مسموح فيها بدعوة غير المسلمين في الوقت ده ايام مبارك الفتنة الطائفية وحساسية الملف بتاع علاقة المسلمين بالمسيحيين - 00:01:34

مش عارف اعمل دعوة في مصر فنصحني اعمل مؤسسة في مصر انطلق منها في العالم كله مؤسسة جسور للتعريف بالاسلام قلت له معي؟ قال لي معك واصبح اول رئيس لمجلس امناء مؤسسة جسور للتعريف بالاسلام وتدريب الدعاة - 00:01:50

ثم تشرفنا بانضمام داعية كبير جدا مقيم بكندا وهو الدكتور جمال بدوي. دا اللي انا عرضت عليه المادة التدريبية اللي استخدمتها في تدريب الناس بعد كده. بفضل الله عدد اللي تدربوا بالمادة التدريبية دية تسعتاشر الف شاب وشابة مسلمين في خمسة وعشرين - 00:02:11

دولة اتدربوا على كيفية التعريف بالاسلام وكيفية رد الشبهات. ثم انضمت لنا الاخت ايفون ريدلي الصحفية البريطانية الشهيرة التي اسلمت بعد اعتقال الطالبان في افغانستان مشهور الموضوع دوت وسعادتنا في التحضير لمؤتمر الدنمارك. ايام فضيحة الرسوم المسيئة - 00:02:29

تذكر ان انا دعوناها لمصر عشان تحضر معنا اجتماع تحضيري للمؤتمر ده. اللي احنا هنعمله للصحفيين في الدنمارك جاية بقى دولة اسلامية ونزلت من الطيارة لافة نفسها في عالم ضخم لفلسطين. جابت علم خمسة متر ولفت نفسها فيه وناس دا كان الطيارة كانت النتيجة - 00:02:48

طبعا انها الوحيدة اللي اتفتشت تفتيش دقيق جدا. وكل حقائبها اتفتحت واتفتشت. اللي طلعت لي متأخر ساعتين من المطار يعني بمناسبة التدريب احد هؤلاء المتدربين اصبح اليوم عمدة مدينة في اوغندا - 00:03:07

والحقيقة هو دخل الانتخابات آآ ضد وهي مدينة زات اغلبية مسيحية. فهو دخل الانتخابات ضد آآ منافس مسيحي. ومع زلك كسب بفضل الله. وده احد اربعة حازوا منحة لتعلم اللغة العربية في مصر - 00:03:24

آآ من مؤسسة جذور للتعريف بالاسلام. وبقى فيه اتنين من اللي خدوا المنحة دية آآ من اكثر تسعين شخصية تأثيرا في اوغندا. احنا بنفخر جدا الحقيقة عيسى كاتو واه علي اه كسوة - 00:03:43

كتير من متدربينا بفضل الله حول العالم اصبح لهم شأن. في الدعوة بالاضافة للحياة المهنية كمان. اتذكرت ان انا لما جيت انجلترا من حوالي اربع سنين سمعت عن طبيب مصري - 00:04:01

بيعطي محاضرات عن الاسلام في الكنايس والجامعات. بالاضافة لكونه طبيب شاطر جدا طلبت يحددوا لي معه ميعاد عشان اتعرف عليه واستمع لتجربته واستفيد منها. انا بحب اقابل الدعاة واذا به لما اتقابلنا احد - 00:04:13
المتدربين بتوع مؤسسة جسور احد اوائل الناس اللي اتخرجت من مؤسسة جسور وخدوا الدورات بتاعتها وقعدنا نضحك لاننا تذكرنا مشكلة اكتشفناها في ايام التدريب لما كان بيتكلم انه لازم يفضل رايح جاي في الغرفة بسرعة مشي سريع جدا - 00:04:28
اخدنا وقت عشان نعالجها واعالجها الحمد لله. احنا الحقيقة دي مم احنا في التدريب مش بس بندرب على المادة الاسلامية لأ وكمان على وسائل الخطابة المؤثرة مسلا سبعين في المية من المتدربين عندهم مشكلة الاهتزاز اسناء الكلام - 00:04:45
يعني ييجي يدي المحاضرة الاقيه بيتحرك يمين وشمال وهو بيتكلم ودي نتيجة القلق من انه يخطئ لكن تأثيرها على الجمهور سلبي جدا. بعض الناس في الجمهور ممكن تنام نتيجة ان الحركة البندورية دي - 00:05:03
تصبح وكأنها تنويم مغناطيسي. لكن سهل علاجها. لان الشخص هو مش بيتهز. هو بيشيل رجل ويحط رجل. او بيدوس على رجل شوية وبعدين يدوس على الرجل التانية حصلت لي دي على فكرة مع احد المتحدثين في فيلم الجهاد ضد الارهاب. وده متحدث بيتكلم في الفيلم بتاعنا - 00:05:18
وده بروفيسور امريكي آآ وجدناه اسناء التصوير بيتهز بشكل مزعج جدا وما كانش ينفع انه يجلس ونصوره وهو جالس ان ظروف المكان والتصوير كان ما ينفعش انه يتصور وهو جالس - 00:05:37
جبت كرسي وقفته فوق الكرسي بحيس ما يقدرش يشيل رجله ايه اللي هيقع من على الكرسي ورفعنا الترايبود وطلعنا له بالكاميرا فوق. اللي يتفرج على الفيلم مش هيشعر انه واقف على كرسي - 00:05:52
لكن آآ يعني ما موضوع التدريب الدعاء فادني في الاشياء اللي فيها الاخراج وحاجات زي كده طبعا موضوع تدريب الدعاة لا يخلو من مواقف محرجة. حصلت لي اثناء الدورات ومنها مواقف مضحكة - 00:06:05
انتم هتضحكوا دلوقتي بس هو ده موقف كان محرج جدا لي. كان فيه دورة رد الشبهات عن الاسلام تلات تيام معمولة في قاعة في مدينة نصر في القاهرة قاعة فخمة مجهزة بميكروفونات لاسلكية - 00:06:17
وكانت من الدورات اللي الناس بيحبوها جدا لانهم في الدورة دي بياخدوا مفاتيح رد الشبهات بنعمل مسابقة كل يوم. الناس بتنقسم الى مجموعات انا القي الشبهة بنفسي ثم ياخدوا خمس دقائق يناقشوا الشبهة فيها. ثم اسمع من كل مجموعة اقتراحاتهم لرد الشبهة دي ازاي. ثم نناقش - 00:06:32
اقتراحاتهم دي والمجموعة الفائزة كل يوم تاخد قالب شيكولاتة طبليرون كبير آآ وبتبقى وبنضحك وبتبقى حاجة لطيفة قوي. ففي احدى هذه الدورات وجدت بنت مشتركة في الدورة هي اصلا بتعمل معي في احدى الشركات - 00:06:53
وهي غير محجبة وانا كنت سعيد جدا بانها بتشارك في حاجة زي كده. وعاوزة تتعلم الدفاع عن دينها. وكانت نشيطة في الدورة كمان. فقررت اعمل لها هدية اني ارجع لها قيمة الاشتراك - 00:07:09
في الدورة. احنا بقى بناخد اشتراك عشان نغطي مصاريف الدورة والايجار والاكل والشرب بتاع كل يوم فكان يعني نزام الدورة زي ما قلت كده ان انا القي الشبهة عن الاسلام وادي الناس دقائق يناقشوها وفي الدقائق دي ممكن انا اخرج برة القاعة اشم نفسي - 00:07:22
شوي. بالفعل اديتهم شبهة يناقشوها وخرجت خارج القاعة اشم نفسي فقلت لمديرة مكتبي وبنت اخويا مريم في بنت في الدورة جوة عاوز اعزمها على مصاريف الدورة. لو سمحت حطي مبلغ المصاريف في مظروف - 00:07:39
واثناء الراحة اديها الزرف بس مش قدام الناس عشان نتفادى الاحراج عاوزين نحرج البنت. مريم قالت لي طب يا عمو وانا هعرفها ازاي؟ قلت لها هي اسمها كزا والوحيدة في القاعة كلها اللي غير محجبة - 00:07:56
لن تخطئيها يعني ان شاء الله بس اهم حاجة يكون كل ده على جنب عشان ما نحرجهاش بس دخلت القاعة لقيت القاعة كلها واقعة من الضحك. والبنت وشها احمر الميكروفون اللاسلكي بتاعي كان مفتوح والناس سمعت كل حاجة - 00:08:12

طبعا في قصة اخرى لمجموعة دربتها آآ اول مجموعة ضربتها في حياتي كانوا ستة لاتين ولاتينو يعني من امريكا اللاتينية اصلهم لكن مولودين وعايشين في واشنطن واحد كولومبي وواحدة مكسيكية وواحد من آآ آآ الارجنتين وو - 00:08:32

واحد منهم اسمه دانيال اسامة نفسه صهيب بعد كده دعاني لحضور اول محاضرة سيعطيها عن الاسلام بعد ما خد التدريب الاربع مستويات آآ قدر يجيب ان هو يدي محاضرة عن الاسلام في مدرسة معزم اللي فيها لاتينو برضو. فهيدي المحاضرة باللغة الاسبانية - 00:08:48

انا دايما انصح المتدربين ان هم ما يلبسوش حاجة شكلها غريب بالنسبة للجمهور. يعني بلاش نلبس التوب او الدشداشة آآ يعني لو اقدر البس بنطلون يبقى البس بنطلون بلاش طاقية لان الحاجات دي بتشتت الجمهور - 00:09:07

وانا عايز غير المسلم يركز معي في العقيدة لما يسألني يسألني في التوحيد المهم رحت مع دانيال وجلست في اخر القاعة وهو كان لابس قميص وبنطلون عادي حاجة شيك قوي. ثم قبل المحاضرة مباشرة دخل ايده في جيبه وخرج طاقية - 00:09:20

لبس الطاقية واعطى المحاضرة بالاسباني الاسلام يعني الاسلام بايجاز. وكانت رائعة جدا وكنت فخور به جدا. ثم قال اي اسئلة؟ جا له ست اسئلة في موضوع المحاضرة في العقيدة والتوحيد - 00:09:35

وتلاتة عن الطاقية. بعد ما خلصنا بص لي وقال لي كان عندك حق وبكده وقتنا انتهى. اللهم صلي على سيدنا محمد. واشوفكم بكرة بازن الله في آآ ذكرى وعبرة. خدنا سكك كتيرة - 00:09:51

واحلى من الكبيرة فتوسط ونمسك في الاماني انا خايف يا ما تسيبش زكراك بيبقى ضياعنا وسنا مش بريئة. اكيد عايز الفريق الحقيقة ماني جري في المكان - 00:10:06